هو في الوجود وما يتبعه من الاحوال واما من قال ان الحاصل في الذهن
هو صور الاشياء واشباحها المخالفة لها في الماهية الا ان بينها
ايا ما مناسبة مخصوصة لها صار بعض تلك الصور علما ببعض الاشياء
دون بعض فلا يكون تلك الصور عنده الا اعراضا موجودة بوجود
خارجي قائمة بالنفس كسائر الاعراض القائمة بها واما الجوهر
فهو الموجود لا في الموضوع فالصورة العقلية للجوهر تكون جوهرا او
عرضا معا على الاول من المذهبين وقد التزمه صاحب حكمة
العين والاظهر ان يقال هو الماهية التي اذا وجدت في الخارج
كانت لا في موضوع ثم الجوهر ان كان محلا فهو الهيولى قيل هذا منقوض
بالجسم فانه محل للاعراض مع انه ليس بهيولى واجيب بان المراد ان كان
محلا لجوهر اخر فهو الهيولى وفيه بحث اذ النفس محل للصورة الجوهرية
مع انها ليست بهيولى وان كان حالا فهو الصورة الجسمية او النوعية
وان لم يكن حالا ولا محلا فان كان مركبا منهما فهو الجسم الطبيعي و
ان لم يكن كذلك فان كان متعلقا بالاجسام تعلق التدبير والتصرف
فهو النفس الانسانية او الفلكية والا فهو العقل وانما قيد

التعلق بالتدبير والتصرف لان للعقل تعلقا بالجسم لكن
لا على سبيل التصرف والتدبير بل على سبيل التاثير فقط واما
النفس فقد تكون مدبرة وقد تكون مؤثرة كما في الاصابة
بالعين والجوهر ليس جنسا لهذه الاقسام الخمسة اذ لو كان
جنسا لكان ما يدخل تحته مركبا من جنس وفصل وليس كذلك
لان النفس ليست مركبة منهما لانها تعقل الماهية البسيطة التي
فيها فلا تكون مركبة والا لزم بانقسامها انقسام الماهية
البسيطة الحالة فيها هذا خلف وفيه نظر اذ لا يلزم من تركيب
النفس في الذهن تركيبها في الخارج واما اقسام العرض فتسعة
بالاستقراء الكم والكيف والاين والمتى والاضافة والملك
والوضع والفعل والانفعال اما الكم فهو الذي يقبل المساواة
واللامساواة لذاته قيل هذا التعريف دوري اذ المساواة
هي الاتحاد في الكم فالاولى ان يقال ما هو يقبل القسمة لذاته
اي ما يمكن لان يفرض فيه اجزاء وانما قالوا لذاته ليخرج الكم
بالعرض مثل محل الكم والحال فيه الى غير ذلك وينقسم الى منفصل